مجلة الخدمة الاجتماعية

دراسة بعنوان:

أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم

إعداد

أ.د / تركي حسن عبد الله أبو العلا

أستاذ الخدمة الاجتماعية ورئيس هيئة تحرير

مجلة العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى

مكة المكرمة ١٤٤٥هـ

الإهداء

الي من شرفني بحمل أسمه وصقل شخصيتي وبذل قصار جهدة في تنمية مهاراتي وبناء قدراتي والدي رحمة الله عليه

الي أمي الغالية التي لا تكف عن الدعاء لي بالتوفيق والسداد في حياتي العلمية والعملية

إلي زوجتي الحبيبة ورفيقة دربي التي لم تتوقف يوماً من الأيام عن دعمي وتحقيق طموحي وأحلامي

الي أخوتي واخواتي الأعزاء أزف لكم هذا الاهداء حباً ورفعة وكرامة

الي بناتي الغاليات وأجمل عطايا الرحمن وقرة عيني

الي جمعية وداد واعضائها الأفاضل على اتاحة الفرصة لي للمشاركة في تقديم هذه الدراسة

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السماوات وملء الأرض، ملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، كلنا لك عبد، أشكرك ربي على نعمك التي لا تعد وآلائك التي لا تحد، أحمدك ربي وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا العمل على الوجه الذي أرجوا أن ترضي به عني.

ومن الواجب أن أسند الفضل الي أهلة وفاءً وعرفاناً، **وأن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجمعية الوداد لرعاية الايتام على دعمهم المالي والاداري لهذا البحث** ، كما أتقدم لسعادة رئيس مجلس إدارة جمعية وداد والأعضاء الأفاضل على جهودهم في تقديم الخدمات لأبناء وأسر المجتمع السعودي، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لسعادة رئيس لجنة البحوث والدراسات وعضو مجلس الإدارة سعادة الدكتور :/ فيصل بن عبد الرحمن أسره على حسن التعاون والتعامل والاهتمام الذي لمسته منذ بدء العمل على اجراء هذا البحث وعلى اتاحة الفرصة لي للمشاركة في تقديم هذه الدراسة

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العاملين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آلة وصحبة ومن أهتدى بهدية الي يوم الدين

الباحث

أ.د. تركي حسن عبد الله أبو العلا

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق ثلاث أهداف رئيسه: تحديد الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة، تحديد أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم وتحديد أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والتعلمية التي تواجه الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة. تنطلق الدراسة الحالية من ثلاث مفاهيم أساسية، مفهوم الأسرة الحاضنة للطفل اليتيم، مفهوم رعاية الطفل اليتيم و مفهوم الأساليب التربوية لرعاية الطفل اليتيم.، ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها أعتمد الباحث على اجراءات منهجية حيث تعد الدراسة الحالية من الدراسات الكيفية التي تعتمد على منهج تحليل المحتوى للدراسات والابحاث العلمية السابقة المرتبطة بأساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة، وكذلك تحليل محتوي المقابلات شبة المقننة لعينة عمدية من الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الأيتام والأساتذة في مجال علم النفس والخدمة الاجتماعية والتربية بجامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجده وعددهم (١٢) خبير وأستاذ.

أوضحت النتائج أن من الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الاسرة الحاضنة: أسلوب الاهتمام بالطفل اليتيم، أسلوب تقبل الطفل اليتيم، أسلوب الثواب والعقاب، أسلوب التوجيه والارشاد للطفل اليتيم وأسلوب التربية الدينية والاخلاقية. كما أوضحت النتائج أن من أفضل الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم هي: أسلوب العدالة والمساواة وعدم التميز بين الابناء في المعاملة، أسلوب الحوار والمناقشة، أسلوب العطف واللين وعدم الاساءة، أسلوب الترغيب والتحفيز والتشجيع، أسلوب إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والمادية، أسلوب الضبط وتحمل المسئولية، أسلوب عدم المبالغة في التعاطف مع الطفل اليتيم، أسلوب عدم المقارنات بين الاطفال في الاسرة وأسلوب الشفافية والمصارحة. كما أوضحت النتائج أن من أهم أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والتعلمية التي تواجه الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة: دراسة وفهم المشكلة، التعرف على طبيعة المشكلة وتحديدها تحديداً دقيقاً، الكشف عن العوامل والاسباب المرتبطة بالمشكلة وتحديد الاساليب العلاجية الملائمة، وأن من أهم الاساليب: الحوار والمناقشة، المصداقية، التشجيع على عدم كبت المشاعر، التوجيه والنصح، تجنب التهميش ومنح الثقة بالنفس.

الكلمات المفتاحية: الأساليب التربوية، رعاية الطفل اليتيم والأسرة الحاضنة.

مشكلة الدراسة:

يعاني الأطفال الأيتام من العديد من المشكلات الاجتماعية، النفسية، التعليمية، الاقتصادية والصحية التي تتطلب تضافر الجهود الحكومية والأهلية لعلاج مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم المختلفة.

وتأتي الرعاية الاجتماعية للأطفال الأيتام باعتبارها أحد الأساليب لمواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم نظراً لعدم قدرتهم على إشباع احتياجاتهم الإجتماعية، النفسية، الاقتصادية والصحية بأنفسهم.

وتعد الرعاية الإجتماعية للأطفال الأيتام أحد أهم أشكال الحماية الإجتماعية لهم وعدم الوقوع في مخاطر الانحراف والجريمة، وتعد الأسرة هي أهم الأبنية الإجتماعية لتقديم كافة أوجه وأشكال الرعاية، وتعتبر الأسرة الحاضنة للأطفال الأيتام هي المنوطة برعاية الأطفال وتنشئتهم التنشئة الإجتماعية السليمة التي تحقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي مع أنفسهم وبيئاتهم الداخلية (الأسرة الحاضنة) ومع مجتمعهم كبيئة خارجية.

وفي ظل التغير الإجتماعي والإقتصادي المتلاحق بالمجتمع تواجه الأسر الحاضنة العديد من التحديات التي تعوق تحقيق أهداف عملية التنشئة الإجتماعية الصحيحة، والذي بدورة يؤدي إلى العديد من المشكلات الإجتماعية والسلوكية للأطفال الأيتام.

فيفطر الإنسان على ما أكتسبه من خبرات، ففي مراحل التنشئة المختلفة تتشكل شخصيته وتتبلور في بقية مراحل حياته ليصبح الطفل شخصاً إيجابياً ونافعاً في المجتمع، ويرى علماء الاجتماع، الخدمة الإجتماعية وعلم النفس أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة التي ينتهجها أولياء الأمور تجاه أبنائهم وبين طبيعة تكوين الشخصية (قناوي، ٢٠٠٣، ٣٨).

وتأتي أهمية فهم الأسرة للأساليب التربوية الحديثة في التنشئة الإجتماعية للأطفال باعتبارها هي الوسيلة الفعالة لبناء الشخصية المتوازنة للطفل اليتيم وتنشئته تنشئه صالحة لجعلة مواطن صالح يفيد نفسه والمجتمع.

فالأساليب التربوية التي يتبعها الوالدين هي التي لها النصيب الأوفر في التأثير على شخصية الطفل بل هي العامل الرئيسي في بناء شخصيته المستقبلية كلها، فإذا كانت الطرق المستخدمة هي طرق غير متوازنة فينشأ الطفل غير متوازن وصاحب آراء متطرفة غير معتدلة، وإذا لم يصاحب تلك الطرق المثال والنموذج العملي والقدوة الطيبة فقد ينشأ الطفل لا يفرق بين القول والعمل ولا يكون جادا في حياته (السيد، ١٩٩٧، ١١)

ويعكس التراث العلمي والأدبي في مجال الرعاية الإجتماعية للأطفال الأيتام أن هناك العديد من الدراسات العلمية كدراسة (الفيتوري، ريما مصباح٢٠٢٢، ودراسة ساطور، ندى محمد٢٠٢١ ودراسة أحمد، طلال مثنى٢٠٢٠) التي اهتمت بالتنشئة الإجتماعية للأطفال ودورها في بناء وتنمية شخصية الطفل، كما تعكس الدراسات والبحوث العلمية أن هناك العديد من الدراسات كدراسة (أبو العلا، تركي عبد الله ٢٠١٦، دراسة عمر، أحلام العطا٢٠١٤ ودراسة عبدالرحمن، نهي جلال٢٠١٢) والتي أهتمت بأساليب التنشئة الإجتماعية الخاطئة والصحيحة للأطفال الأيتام.

وتأتي الدراسة الحالية باعتبارها أحد الدراسات الهامة التي تسعى للوقوف على أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم نظراً لاهمية الموضوع سواء بالنسبة للاسر الحاضنة للايتام أو اليتيم نفسه وذلك لما تعانية الكثير من الاسر الحاضنة من مشكلات اجتماعية، نفسية وسلوكية ناتجه عن الاستخدام الخاطىء لأساليب التنشئة الاجتماعية وما ينجم عن تلك المشكلات من أثار سلبية نفسية، اجتماعية وسلوكية تنعكس سلباً على شخصية الطفل اليتيم وتصرفاته وأفعاله اتجاه أسرته الحاضنة، ونظراً لندرة الدراسات العلمية التي اهتمت بهذا الموضوع جاء اهتمام الباحث بتلك القضية البحثية.

أهمية الدراسة:

١. تهتم الدراسة الحالية بأحد القضايا الهامة والمعاصرة في المجتمع السعودي والتي تتسم بالحداثة النسبية وهي قضية الأساليب التربوية الحديثة في تنشئة الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة.
٢. تهتم الدراسة الحالية بأحد الفئات الهامة والأولى بالرعاية وهي فئة الأطفال الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية في الأسرة الطبيعية وهي فئة ليست بقليلة في المجتمع.
٣. وتأتي أهمية الدراسة الحالية نظراً لندرة الدراسات والأبحاث العلمية "على حد علم الباحث" التي تناولت تحديد أفضل الأساليب التربوية للتنشئة الاجتماعية للأطفال الأيتام.
٤. وتأتي أهمية الدراسة الحالية باعتبار الأطفال الأيتام أحد الفئات الضعيفة في المجتمع التي تحتاج إلى الرعاية الإجتماعية والتي أوصت برعايتها وحماية حقوقها الشريعة الإسلامية ولاتفاقيات العالمية والقوانين المحلية.
٥. وتأتي أهمية الدراسات الحالية في إطار اهتمام العديد من المؤسسات والهيئات الدولية، الإقليمية والمحلية لفئة الأيتام.
٦. تستطيع نتائج الدراسة الحالية أن توجه نظر المسئولين بوزارة التضامن الاجتماعي للوقوف علي أفضل الأساليب التربوية لرعاية الأيتام في أسرهم الحاضنة والذي بدورة يمكن أن يؤدي الي وضع إستراتيجية واضحة ومحددة لأساليب التعامل مع الطفل اليتيم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسه:

١. تحديد الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة.
٢. تحديد أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم (*).
٣. تحديد أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والتعلمية التي تواجه الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة.

تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للإجابة على ثلاث تساؤلات أساسية:

١. ما الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة؟
٢. ما أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم؟

---

*ويقصد بعبارة مع اختلاف لقب الطفل عنهم أي أن الطفل اليتيم يحمل لقب يختلف عن القاب أطفال أبناء الاسرة الحاضنة الشرعيين.

٣. ما أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والتعلمية التي تواجه الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة؟

الدراسات السابقة:

١. **دراسة البلص، محمد ابراهيم مصطفي البركات (٢٠٢٣)** استهدفت الدراسة التعرف على تأثير العمالة المنزلية على تنشئة الأطفال في مدينة أبو ظبي، أظهرت نتائج الدراسة تخلي الاسرة عن القيام بعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء واسنادها للعاملات يحدث نوعا من الخلل والاضطراب في القيم والثقافة داخل الاسرة.

٢. **دراسة صالح، مروة عبد الله بن محمد والمشقيح، عبد العزيز بن حمود (٢٠٢٣)** استهدفت الدراسة التعرف على أثر التعليم عن بُعد في دور الاسرة في التكيف الاسري، التفاعل الاجتماعي، والضبط الاجتماعي للأطفال، أظهرت النتائج أنه يوجد اختلاف بين التعليم الحضوري والتعليم عن بُعد في دور الأسرة في تحقيق الانسجام والمرونة والتعاون بين أفراد الاسرة، ودور الاسرة في اكتساب عادات وقيم اجتماعية وتنمية الشخصية والتفاعل وتكوين العلاقات الاجتماعية، ودور الاسرة في الالتزام والامتثال للقواعد والثواب والعقاب.

٣. **دراسة الفيتوري، ريما مصباح (٢٠٢٢)** استهدفت الدراسة توضيح أثر العلاقات الأسرية على التنشئة الاجتماعية للطفل، توضيح أثر الحوار الأسري على التنشئة الإجتماعية للطفل، توصلت الدراسة إلى أن الأسرة هي الأساس في التنشئة الإجتماعية السوية للطفل، وأن أفضل مكان لرعاية الطفل هو الأسرة، كما أن ما يتلقاه الطفل من قيم ومبادئ داخل الأسرة أثناء مرحلة الطفولة يظل ملازماً له طوال حياته، ويؤثر على كافة توجهاته المستقبلية.

٤. **دراسة ساطور، ندى محمد إبراهيم محمد (٢٠٢١)** استهدفت الدراسة التعرف على دور التنشئة الاجتماعية في ظل التطور التكنولوجي للمجتمع في تنمية مهارات الطفل، أوضحت النتائج أن دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل يتمثل في توفير الجو الاجتماعي السليم الصالح، تزويد الطفل بذور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع، وضبط سلوك الطفل وإشباع حاجاته، وأخيراً تنقية للقيم والتقاليد والاتجاهات والعادات التي يحتاجها الطفل. كذلك كشفت الدراسة أن العوامل الأكثر تأثيراً في تنشئة الطفل هي العوامل التكنولوجية، الاجتماعية، الأسرية، الدينية، العلمية والاقتصادية

٥. **دراسة أحمد، طلال بن علي مثنى (٢٠٢٠)** استهدفت الدراسة معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًا من وجهة نظر التربويين، وأشارت النتائج أن لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي آثارًا سلبية كثيرة يعود ضررها على التنشئة الاجتماعية للأطفال من وجهة آراء التربويين، كما أن هناك عددًا من السلوكيات المذمومة للأطفال لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي.

٦. **دراسة Ntuli, B., Mokgatle, M., & Madiba, S.(2020)** استهدفت الدراسة وصف تأثير فقد الأمهات على تحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية للأيتام الذين تركوا المدرسة بعد وفاة أمهاتهم، أظهرت النتائج أن الايتام المشاركين بالدراسة عاشوا في بيئات مكتئبة اجتماعياً وتتسم بالفقر المطلق، وان المصدر الوحيد للدخل لمعظم الأسر التي تعيش فيها هو منح معاش الشيخوخة لأقاربهم المسنين، كما أظهرت النتائج أن هناك خمس مظاهر للآثار النفسية والاجتماعية لوفيات الأمهات على المشاركين وهي : الجوع وانعدام الامن الغذائي، المعاملة غير العادلة في الأسر المستضيفة، العواطف النفسية السلبية، الفجيعة المطولة والصمت الدائم.

٧. **دراسةDenham, Susanne Ayers & Bassett, Hideko Hamada(2019)** استهدفت الدراسة دراسة سلوكيات التنشئة الاجتماعية العاطفية للمعلمين التي تعمل غالبًا مثل الآباء في المساهمة في الكفاءة العاطفية للأطفال، تمت ملاحظة سلوكيات الأطفال السلبية والإيجابية، غير المنظمة والمنظمة والمنتجة عاطفيًا، وتم تقييم معرفتهم العاطفية وملاحظة مشاعر المعلمين وردود الفعل الداعمة وغير الداعمة والمستجيبة عاطفيًا بشكل إيجابي لمشاعر الأطفال مستخدمة النماذج الخطية الهرمية، أوضحت النتائج أن البيئات العاطفية الإيجابية للمعلمين دعمت معرفة الأطفال بالعواطف ودعمت مشاركتهم الانتاجية، أن الأطفال الذين يعانون من مخاطر اجتماعية واقتصادية يعانون من السلبية العاطفية وعدم التنظيم.

٨. **دراسة جودة، منيرة (٢٠١٦)** استهدفت الدراسة التعرف على علاقة الخبرات الصادمة لأمهات الأيتام بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأم والطفل، أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي والاجتماعي الكلي لدى الأطفال الأيتام في محافظة غزة تعزى (للفئات العمرية، نوع الأسرة، المستوي التعليمي للأم. ولقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالنمو النفسي لأمهات الأيتام وأطفالهن وتخصيص برامج إرشادية لهم، إقامة ندوات وورش عمل لتطوير برامج رعاية الأيتام والتوعية المجتمعية بحقوق اليتيم.

٩. **دراسة أبو العلا، تركي بن حسن عبد الله (٢٠١٦)** استهدفت الدراسة معرفة اسهامات برنامج الارشاد الاسري الهاتفي فى تعديل اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة للأطفال من خلال تحديد الدور الفعلي، متطلبات، انعكاسات، خصائص العملاء، مهارات المسئولين، الصعوبات، والدور المتوقع والتصور المستقبلي لبرنامج الارشاد الاسري الهاتفي. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية مستخدمة منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء الارشاد الاسري بمراكز الارشاد الاسري بمكة المكرمة. كشفت الدراسة عن دور برنامج الإرشاد الاسري الهاتفي في حل مشكلاتها وتقوية القيم الايجابية واعادة التربية الصحيحة، اشارات الدراسة إلى مهارات المرشدين من حيث الاستماع والانصات وملاحظة السلوك وتكوين العلاقات، اشارت نتائج الدراسة إلى أهمية اصدار الادلة التدريبية للممارسين فى مجالات الاستشارات الاسرية الهاتفية وزيادة التعاون مع الجهات والمركز التي تقدم الارشاد الهاتفي.

١٠. **دراسة عمر، أحلام العطا محم (٢٠١٤)** استهدفت الدراسة معرفة أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الأم البديلة للأطفال الأيتام في قرية(SOS) بالسودان، أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب الأمهات البديلات يستخدمن أساليب توجيه مطلوبة في عملية التنشئة الاجتماعية، وتعزز كثيرا من القيم بالنسبة للطفل اليتيم، كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الحالة الاجتماعية للأم البديلة وأسلوبها في تنشئة الطفل اليتيم، وأخيرا كشفت نتائج الدراسة أن الأم البديلة تواجهها مشكلات متعلقة بأطفالها الأيتام تتمثل معظمها في :المشاجرات، والغيرة، وعدم تقبل توجهات الأم البديلة.

١١. **دراسة عطية، سميحة محمد علي (٢٠١٢)** استهدفت الدراسة التعرف على التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال باختلاف الثقافة التي ينشئون، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثراً لتفاعل لمتغيرات النوع الاجتماعي للطفل، عمر الطفل، الجنسية على عملية التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال، كما تنوعت مصادر الوالدين للحصول على المعلومات اللازمة للتعامل مع انفعالات أطفالهم.

١٢. **دراسة عبدالرحمن، نهى جلال محمد(٢٠١٢)** استهدفت الدراسة تحديد أساليب التنشئة الاجتماعية للأم البديلة مع الطفل مجهول النسب بالمؤسسات الايوائية، أكدت نتائج الدراسة إن معظم الأمهات البديلات تستخدمن أسلوب الرفض والجحود وأسلوب التسلط وأسلوب إثارة الألم النفسي وأسلوب القسوة وأسلوب التذبذب وعدم اتساق المعاملة في تنشئتها لأطفالهن بمعدل مرتفع، كما تستخدم بعض الأمهات البديلات أسلوب التقبل والديمقراطية واتساق المعاملة والتدليل والحماية الزائدة والإهمال ولكن بمعدل منخفض، كما أكدت نتائج الدراسة إن من أهم المعوقات التي تحد من أداء الأم البديلة لدورها ضعف استعدادها الداخلي للعمل بهذه الوظيفة ومن أهمها ضعف حالتها الاقتصادية، قلة عدد المتخصصين الاكفاء، عدم إلحاق الأمهات بدورات تدريبية لرفع مهارتهن وقلة الحوافز المادية والراتب الشهري.

١٣. **دراسة غانم، عبد الله عبد الغني (٢٠١١)** استهدفت الدراسة التعرف على ماهية التنشئة الاجتماعية للأيتام وخصائصها، تحديد ماهية قيم الولاء والمواطنة الصالحة، التعرف على أهمية غرس قيم الولاء والمواطنة الصالحة في الأيتام، تحديد مظاهر تأثر عملية التنشئة بالمؤسسات الاجتماعية بغرس قيم الولاء والمواطنة الصالحة للأيتام وانعكاسات ذلك على عملية التنشئة وآلياتها، واشارت الدراسة إلى أهمية التنشئة الاجتماعية وغرس قيم الولاء والمواطنة الصالحة للإيتام بالمجتمع السعودي.

١٤. **دراسة فرغلي، صفاء والسيد، نهاد (٢٠١١)** استهدفت الدراسة تحديد نوعية البرامج التي تمارسها جماعات الأيتام والتي تساهم في تحقيق التأهيل الاجتماعي، توصلت الدراسة الى أن الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند وضع برامج العمل مع الجماعات في مجال رعاية الأيتام هي: أن تشارك جماعة الأيتام في وضع وتقييم البرامج، أن تتلاءم البرامج مع الإمكانيات المادية والبشرية بمؤسسات رعاية الأيتام، وأن تتفق البرامج والأنشطة مع رغبات الأطفال الأيتام.

١٥. **دراسة Ndikintum, Gerald Berinyuy (2011)** والتي استهدفت دراسة آثار التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة في دار الأيتام على القرارات التعليمية للنساء الأفريقيات البالغات، أوضحت

النتائج أن التنشئة الاجتماعية المبكرة التي يتم تلقيها في دار الأيتام شكلت رؤية المشاركين للعالم، بدورها شكلت قراراتهم الأكاديمية والحياتية الأخرى. لقد أثر النمو في دار الأيتام على نظرتهم للعالم من خلال قيم الإيمان والأمل والمحبة، التي غُرست في نفوسهم. كما تشير النتائج أن الآباء الذين يقومون بالرعاية قاموا بتمكين بناتهم اليتيمات وساعدوا في تخفيف الآثار السلبية للتنشئة الاجتماعية بين الجنسين على أطفالهن الإناث.

١٦. **دراسة Cunningham, Jera Nelson(2003)** استهدفت الدراسة التعرف على تأثير التنشئة الاجتماعية العاطفية الأمومية على تكيف الأطفال، أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لم تكن فلسفة العاطفة الأمومية مرتبطة بالتحصيل الأكاديمي للأطفال، في حين كان الفهم العاطفي مرتبطًا بذلك، كانت هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين في أنماط الارتباط بين ممارسات التنشئة الاجتماعية العاطفية وتكيف الطفل، أن بعض ممارسات التنشئة الاجتماعية العاطفية مرتبطة بنتائج الطفل، ظهرت بعض الاختلافات الواضحة بين الارتباطات بممارسات ونتائج التنشئة الاجتماعية العاطفية المباشرة وغير المباشرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة سواء العربية والاجنبية منها نجد أنه تناولت العديد من المحاور المتصلة بأساليب التنشئة الاجتماعية للاطفال بصفة عامة وتنشئة الطفل اليتيم بصفة خاصة،حيث نجد أن بعض الدراسات أهتم بمناقشة أساليب التنشئة للام البديلة، والبعض الأخر أهتم بأثر العلاقات الأسرية على التنشئة الاجتماعية للطفل، التنشئة الاجتماعية في ظل التطور التكنولوجي للمجتمع،انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي وأثره على التنشئة، الخبرات الصادمة لأمهات الأيتام... وغيرها. ولقد استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة وتحليل محتواها وتوظيفها للاستفادة منها في الدراسة الحالية ولاسيما الدراسات العربية منها التي تتفق مع طبيعة المجتمع السعودي وثقافته، وبناءاً علي ماسبق يتضح من عرض الدراسات السابقة أنه يوجد نُدرة واضحة في الدراسات العلمية التي أهتمت بتحديد أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم لذا جاء اهتمام الباحث بتلك القضية البحثية الهامة في المجتمع السعودي.

مفاهيم الدراسة:

يعرض هذا الجزء من الدراسة لثلاثة مفاهيم أساسية: مفهوم الأسرة الحاضنة للطفل اليتيم، مفهوم رعاية الطفل اليتيم ومفهوم الأساليب التربوية لرعاية الطفل اليتيم والتي سيتم تناولهم على النحو التالي:

١- مفهوم الأسرة الحاضنة للطفل اليتيم:

الأسرة الحاضنة هي شكل من أشكال رعاية وتربية الأطفال الأيتام أو مجهولي الأبوين أو الأطفال الذين يتعذر على آبائهم رعايتهم بسب مرضهم أو احتجازهم في السجن (العتيبي، ٢٠١٠، ٣٨). كما أنه تعد كفالة للطفل اليتيم، حيث تكون الأسرة عادة متكونة من أب وأم لم ينجبا أطفالا أو على الأقل أنجبا بعد التكفل بالطفل غير الشرعي، كما يجب أن تتوفر شروط معينة مثل: الدخل الكافي للعيش الكريم، المسكن الملائم

للحياة، التعهد بالسهر على رعاية الطفل من شتي الجوانب وتلبية حاجاته المختلفة" (بو طبال، عشوي، ٢٠١٦، ٢٢٨).

ويعرف القانون الأمريكي الأسرة الحاضنة على أنها الوسيلة لأنشاء علاقة بين الطفل اليتيم، وبين شخص يريد أخذ هذا الطفل في منزله الخاص، وفي منزلة ابنه الطبيعي. وبهذا يتضمن التبني انفصام العلاقة بين أقارب الدم، وقيام علاقة أبوية أخرى بواسطة عملية قانونية (حواوسة، ٢٠١٦، ٣٧٣). كما تعرف الأسرة الحاضنة بأنها "هي التي تقوم باحتضان الطفل اليتيم بدلاً من العيش داخل مؤسسة إيوائية، رغبة في الثواب من الله عز وجل لتعويضه عن أسرته الطبيعية التي حرم منها ليكتسب منها ما ينقصه من الاحتياجات الفردية والضرورية في تكوينه الاجتماعي والنفسي ويستقي منها المبادئ والقيم الدينية والأسرية والمفاهيم الاجتماعية العامة التي لا يمكن أن يحصل عليها في المؤسسة الإيوائية، على أن تكون الأسرة مكونة من أبوين عند احتضان الطفل، وأن يتوفر لديهم المكان المناسب لتنشئته تنشئة صحيحة سليمة، وأن تكون الأسرة الحاضنة تقع ضمن النطاق الجغرافي" (بن ناصر، ١٩٩٩، ٩٠).

كما تعرف أيضا بأنها هي التي يوكل إليها توفير الرعاية التربوية، الاجتماعية، النفسية والصحية للطفل الذي حالت ظروفه دون تنشئته في أسرته الطبيعية (وزارة الشؤون الاجتماعية، المادة الأولي، ٣).

المفهوم الإجرائي للأسرة الحاضنة للطفل اليتيم:

هي تلك الاسرة السعودية الطبيعية التي تتكون من أب وأم وأولاد وتتكفل بحاضنة طفل يتيم وتنشئته مع أبنائها داخل الاسرة.

٢- مفهوم رعاية الطفل اليتيم

تعد رعاية الأطفال جزءاً أصيلاً من الرعاية الإجتماعية فهي قطاع من قطاعات الرعاية الإجتماعية يهدف إلى تحقيق رفاهية الأطفال جسمياً، اجتماعياً وعقلياً (عفيفي، ٢٠٠٣، ٩٣).

فيعرف الطفل في القانون بأنه كل ذكر أو أنثى دون الثامنة عشر من العمر ما لم يبلغ سن الرشد بموجب القانون المنطبق عليه (قانون الطفل، ٢٠٠٤، ١).

ويعرف اليتيم: بأنه كل من فقد أحد والديه أو كليهما، ويقال للصبي يتيم إذا فقد أباه قبل البلوغ فهو يتيم حتى يبلغ الحلم، ويقال للمرأة يتيمه ما لم تتزوج فإذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم والجمع أيتام ويتامى (عامر، ٢٠١٧، ١٥).

الطفل اليتيم: هو الطفل الذي يعيش حرمان دائم نتيجة لفقدان الأم أو الأب أو معا بصفة مستمرة لموتهما أو لفقدانهما نهائيا، ويترتب عن هذا حرمان الطفل من الجو الأسري وعدم إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة، وغياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته وشخصيته بطريقة سليمة (خموين، ٢٠١٦، ٦٢١).

المفهوم الإجرائي لرعاية الطفل اليتيم:

يقصد به تقديم كافة أوجه الرعاية الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية، التعليمية، النفسية والعقلية من جانب الاسرة الحاضنة للطفل اليتيم الذي حرم من الرعاية الوالدية في أسرته الطبيعية.

٣- مفهوم الأساليب التربوية لرعاية الطفل اليتيم:

تعني أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة للأطفال استمرارية ممارسة أسلوب معين أو مجموعة أساليب متبعة في تربية الطفل وتنشئته، والتي لها أثر في تشكيل شخصيته، وعلى هذا فالأساليب التربوية الوالدية هي تلك الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم (محرز، ٢٠٠٥، ٥٨)

فتعرف الأساليب التربوية بأنها مجموعة الطرق التربوية التي تهدف إلي تعديل السلوك وتنمية القيم (عبدالله، ٢٠٢٠، ٢٥).

وتعرف الأساليب التربوية لرعاية الطفل اليتيم هي الطريقة أو الأسلوب أو مجموعة من الأساليب المستمرة التي تتبعها الأسرة الحاضنة في تربية الطفل وتنشئته، وتكون لها أثرها في تشكيل شخصيته (قرقوتي، ٢٠٠٣، ١٣).

الأساليب التربوية لرعاية الطفل اليتيم هي كل سلوك يصدر من الأب أو الأم أو كليهما (الأسرة الحاضنة) ويؤثر علي الطفل وعلي نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أو لا ويدخل ضمن الأساليب التربوية العمليات الآتية:

(أ) التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء أساليب الثواب والعقاب التي يتخذها الوالد أو الوالدة أوكليهما بقصد تعليمة وتدريبه.

(ب) التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جرّاء اشتراكه في المواقف الاجتماعية التي يتيحها له الوالد أو الوالدة أو كليهما بهدف تعليمة الأساليب الصحيحة للسلوك في نظرهما.

(ج) التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من وراء التعارض بين أسلوب الوالد أو الوالدة في طريقة تربية الطفل وأسلوب معاملته (مختار، ٢٠١٩، ١٤٣-١٤٥).

المفهوم الإجرائي للأساليب التربوية لرعاية الطفل اليتيم:

هي تلك الاساليب الحديثة التي تتبعها الاسرة الحاضنة في تنشئة الطفل اليتيم تنشئة اجتماعية صالحه مع أقرانه من أبناء الاسرة بشكل من العدالة والمساواة وعدم التمييز فيما بينهم.

الإطار النظري للدراسة:

يعرض هذا الجزء من الدراسة للأساليب التربوية في التنشئة الاجتماعية للأطفال الأيتام والتي على النحو التالي:

١- **أسلوب التقبل:** وهو تقبل الوالدين للطفل وفهم مشكلاتهم، فعندما يكون مذعورا أو متوترا يواسيه ويدخل على نفسه السرور، وعندما يكون حزينا يحدثه بصوت دافئ ويشعره بأنه يبدو مهتما بالأشياء التي يعملها ولا يحاول تغيير سلوكه بل يتقبله كما هي ثم يغيرها فيما بعد إذا كان سلوكاً سلبياً.

٢- **التمركز حول الطفل:** أن يشعر الطفل بأن الوالدين يرغبان بالجلوس معه والحديث إليه لمدة طويلة، وإظهار قدرا كبيرا من الرعاية والاهتمام به، وأنهما يتخليان عن أشياء كثيرة من أجل توفير ما يحتاجه الطفل. (ملحم، ٢٠٠٧، ٩٣)

٣- **الاستحواذ:** أن يدرك الطفل أن الوالدين يخافان عليه عندما يكون بعيدا عنهما فلا يؤذن له بالخروج خوفا عليه.

٤- **الرفض:** هو عدم اهتمام الوالدين بتلبية احتياجات الطفل.

٥- **التقيد**: أن يدرك الطفل أن والديه متعصبان لبعض الأنظمة التي يعتقد أنها تتحكم في التصرف والسلوك وأنه يؤمن بأهمية معرفته بما يحق له عمله. (موسي، ٢٠١١، ٩٤)

٦- **الاندماج الإيجابي**: ويتمثل في معاملة الطفل بمودة والاهتمام بما يقوم به.

٧- **الضبط:** هو تعويد الطفل على نمط من السلوك حيث يتصرف الوالدين بنوع من الالتزام بنفس النمط في حالة تكرار السلوك مع الابناء.

٨- **التساهل:** عدم التزام الوالدين بقواعد محددة في التعامل مع الطفل، والتساهل فيما يسند اليه من واجبات. (نزيه، ٢٠٠٤، ٨٨)

ويمكن تحديد أهم الأساليب والممارسات التربوية الحديثة في الأسرة، التي تساعد على التنشئة السليمة للأطفال فيما يأتي:

١- **أسلوب التوجيه:** حيث يتبع الوالدين نمط التوجيه للسلوك وليس الضغط والسيطرة وفرض الرأي.

٢- **أسلوب الحوار**: يشجع الطفل على الاستقلالية والحرية في التفكير، التفاهم والمناقشة، وليس التسلط من جانب الوالدين الذي يتسم بإلقاء الأوامر من الوالدين والطاعة للأبناء (شبيك، ٢٠١٨، ٨٥).

٣- **أسلوب الاهتمام:** ويعني إعطاء الوالدين لأبنائهم قدراً كبيراً من الوقت والجهد لرعاية مواهبهم، وذلك بإحاطتهم بكل ما ينمي مواهبهم ويصقلها، من خلال تقديم المثيرات المتنوعة التي تتيح للأطفال فرص الإبداع.

٤- **أسلوب الثقة في الطفل وإمكاناته**: ويعني التعامل معه على أن له شخصية قادرة على الاستبصار والمشاركة في مواقف الحياة المختلفة (راشد، ١٩٩٦، ١٣-١٤).

٥- **أسلوب التربية بالقدوة:** وهي من أفضل طرق وأساليب التربية خاصة في المراحل الأولى من عمر الطفل والقدوة في هذه المرحلة من الأم والأب أولا وجميع أفراد الأسرة ثانيا، والواقع أن قدرة الطفل على الالتقاط في تلك المرحلة أكبر مما نعتقد. فيمكن للوالدين تقديم نموذج لإعطاء المثال والقدوة في الايجابية والتضامن الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية وإشراك أبنائهم تدرجيا في القيام ببعض هذه الممارسات الايجابية بما تسمح به قدراتهم، ومستوياتهم العمرية. (السيد، ١٩٩٧، ١١).

٦- **أسلوب ترسيخ مبدأ الشورى والتعاون الاسرى**: وفيه يرسخ الوالدين لأخذ رأي الابناء ومشاركتهم في كل ما يتعلق بالحياة الاسرية، كذلك التعاون فيما بينهم لإنجاز متطلبات الحياة والتغلب على الصعوبات التي تواجههم (الشنتوت، ١٩٩٩، ٢٩-٣٠)، ولتحقيق ذلك ينبغي على الوالدين أن يلتزموا

بتدعيم الرابطة بين الأبناء والآباء وأشعارهم بأهمية الانتماء للأسرة والحرص على تدعيم كيانها، فضلاً عن ذلك تدعيم قيم الأبوة، الأمومة، الأخوة، الأرحام والجيرة الصداقة، وما تحمله هذه القيم من معان سامية، وما تفرضه من واجبات ينبغي القيام بها برضا.(الطحان، ٢٠٠٦، ٣٠٨-٣٠٩)

٧- **أسلوب التربية بالتعويد والممارسة:** وهي أن يجتهد الوالدين في تعويد الطفل وتلقينه الآداب الاجتماعية من خلال التربية والمراقبة المستمرة له وتوجيهه إذا أخطأ لأن اعتياد فعل الشيء، أو قوله عن طريق التكرار يصبح سمة شخصية بالطفل (بيومي، ١٩٩٩، ١٩٩).

٨- **اسلوب التربية بالقصة والموعظة** ينبغي اختيار القصص الهادفة التي ترسخ الأخلاق والقيم الاجتماعية كالصدق والأمانة والشجاعة، والإقدام والعطف على الفقراء والمساكين من أجل تنمية الضمير الخلقي لدى الطفل، ويتعلم المعايير الأخلاقية من أبطال القصص ويتأثر بهم ويحاول تجسيدها في الواقع (يوسف، ٢٠٠١، ٧٧-٧٨).

٩- **أسلوب التربية بالثواب والترغيب**: إن الطفل يتأثر كثير بالترغيب والثواب الذي يناله من الأسرة على فعل ما، كما أنه لا شك في حاجة إلى الثواب لحظة إقدامه على فعل أو قول ما يراد منه وذلك لضعف إرادته أمام المغريات ولضعف قوته عن الاحتمال لذلك هو في حاجة إلى ما يحمله على التمسك والتجلد والإقدام. وتتعدد كيفيات الإثابة ما بين معنوي وآخر مادي، وكلاهما مطلوب ولا يغني أحدهما عن الآخر خاصة في هذه المرحلة، وينبغي على الوالدين إذا وعد بثواب أو جائزة أن يوفون بها، حيث أن إخلاف الوعد يؤدي الي عدم الثقة في الوالدين، ومن جهة التأثير السيئ في الاقتداء بهما (جمعة، ٢٠٠٥، ٣٢٠-٣٢١).

١٠- **اسلوب التربية بالترهيب والعقاب:** وهو نمط من نهي الطفل عن ارتكاب الافعال المشينة، وذلك بنهيه عن الأفعال التي لا ينبغي القيام بها، ومعاقبته إذا لم يلتزم بها، واستشعاره بالرقابة الإلهية والخوف من العقاب الالهي وليس الخوف من الوالدين فقط (علواني، ٢٠٠١، ١٣٤).

ويري الباحث أنه يوجد العديد من الأساليب التربوية الحديثة في تنشئة الطفل اليتيم في الأسرة الحاضنة مع أقرانه على النحو التالي: اسلوب المساواة وعدم التفرقة في التعامل مع الأبناء، أسلوب العدالة بين الابناء، الحوار والمناقشة وعدم اللجوء للعنف، النقد البناء للأطفال لتصحيح أفكارهم وسلوكهم، تقديم نموذج القدوة الحسنة من الولدين للأبناء، التوجيه الايجابي بتدعيم الافكار الايجابية، التآخي وبناء الصداقة مع الأبناء، تحمل المسئولية وتوزيع المهام والأعمال عليهم، إشراك الطفل في الأنشطة الدينية والرياضية لتملأ فراغه بشكل جيد، وضع تصور للعقاب على الأخطاء والتقيد بتنفيذه وملائمته لحجم الخطأ، وأخيراً أسلوب توحيد المعاملة والاتفاق بين الوالدين على شكل تربوي وطريقة واحدة للتقويم عند الحاجة، لكي لا يهدم أحدهما ما بناه الآخر.

الإطار والإجراءات المنهجية للدراسة:

يتضمن الإطار المنهجي للدراسة العديد من الإجراءات المنهجية التي سيتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها والتي تشتمل علي: طبيعة الدراسة، نوع الدراسة، المنهج المستخدم، أدوات الدراسة وطرق تحليل البيانات، مجالات الدراسة، حدود الدراسة والاعتبارات الأخلاقية في الدراسة.

١- **طبيعة الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الكيفية التي تسعي للحصول على معلومات وبيانات غير رقمية ترتبط بأفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم.

٢- **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى لوصف أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة.

٣- **المنهج المستخدم:** تعتمد الدراسة الحالية على منهج تحليل المحتوي للكتابات والدراسات الميدانية والنظرية التي اهتمت بالتنشئة الاجتماعية للأطفال بصفة عامة والتنشئة الاجتماعية للأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة بصفة خاصة، وتحليل محتوي المقابلات شبة المقننة مع الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الأيتام.

٤- **أدوات الدراسة:** وتتمثل في الأدوات الأتية

(أ) الكتابات والدراسات الميدانية والنظرية المهتمة بأساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال الأيتام.

(ب) المقابلة شبة المقننة لعينة عمدية من الخبراء والمتخصصين في مجال الأيتام والأساتذة في مجال علم النفس والخدمة الإجتماعية والتربية بجامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجده وعددهم (١٢) خبير وأستاذ.

٥- **طرق تحليل البيانات:** اعتمدت الدراسة الحالية على اسلوب التحليل الكيفي غير الرقمي للبيانات والمعلومات المحصلة من الخبراء والمتخصصين باستخدام أسلوب الكلمة في التحليل.

٦- **اجراءات الصدق والثبات:**

فيما يتعلق بإجراءات الصدق تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري وذلك بعرض دليل المقابلة شبه المقننة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في الايتام وبعض الأساتذة في مجال علم النفس والخدمة الإجتماعية من جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز للتأكد أن دليل المقابلة سيقيس ما وضع من أجله وأنه سيجيب على تساؤلات الدراسة وسيحقق أهدافها. احترم الباحث كافة أراء ووجهات نظر المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس والتعديلات التي أوصوا بها بالحذف والإضافة وفقاً لدرجة اتفاقهم وكانت نسبة الاتفاق ٩٢%.

فيما يتعلق بإجراءات الثبات تم استخدام تكنيك إعادة الاختبار للتحقق من ثبات أداة جمع البيانات حيث تم تطبيق دليل المقابلة على عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس والخبراء في مجال الايتام قبل الشروع في جمع البيانات كاختبار أول، وتم عمل الاختبار الثاني بعد (١٥) يوم للتأكد من الثبات، وتم حساب الفروق بين الاختبار الأول والثاني بحساب معامل الثبات لكل سؤال على حده وأتضح أنه ليس هناك فروقاً جوهرية بين الاختبارين الأول والثاني.

٧- مجالات الدراسة:

المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها (١٢) من الخبراء والمتخصصين في مجال الأيتام الأساتذة في مجال علم النفس والخدمة الإجتماعية والتربية بجامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجده.

المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة الحالية على الاساتذة بأقسام علم النفس والخدمة الإجتماعية والتربية بجامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجده.

المجال الزمني: استغرقت الدراسة فترة ثلاث أشهر تقريباً.

٨- حدود الدراسة:

- تم تطبيق الدراسة فقط على أقسام علم النفس والخدمة الإجتماعية والتربية بجامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجده وليس على جميع الاقسام بجامعات المملكة.
- تم تطبيق الدراسة فقط على الخبراء والمتخصصين وليس على الاسر الحاضنة للأطفال الايتام.
- تم تطبيق الدراسة فقط على عينة من الاساتذة بأقسام علم النفس والخدمة الإجتماعية والتربية وليس على الخبراء بمؤسسات رعاية الايتام.

٩- الاعتبارات الأخلاقية في الدراسة:

يعد احترام القيم والاعتبارات الأخلاقية في البحث العلمي واحداً من أهم خطوات ومراحل البحث، ولقد التزم الباحث في الدراسة الحالية باحترام جميع الاعتبارات الأخلاقية للبحث حيث تم أخذ موافقة الاساتذة قبل المشاركة في الدراسة لاحترام حق كل مبحوث في الحرية الكاملة للمشاركة في الدراسة، وتم أيضاً تأمين سرية المعلومات المحصلة من المبحوثين. هذا بالإضافة إلى الأخذ في الاعتبار جميع إجابات المبحوثين واحترامها أثناء عملية التحليل.

١٠- الصعوبات التي واجهت الدراسة:

- وجد الباحث بعض الصعوبة في الوصول الي المبحوثين لتطبيق الدراسة عليهم حيث أغلبهم مشغول بالمحاضرات والاختبارات.
- نقص الدراسات والابحاث العلمية المرتبطة بالأساليب الحديثة لتنشئة الاطفال الايتام في الاسر الحاضنة.
- ضيق الوقت المخصص لتسليم البحث كامل للجمعية.

نتائج الدراسة الميدانية:

يستعرض هذا الجزء من الدراسة نتائج الدراسة الميدانية والذي سيتمثل على الاجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها:

أولا: البيانات الاولية للمبحوثين:

جدول رقم (١)

يوضح خصائص المبحوثات والمبحوثين من الخبراء والمختصين من أعضاء هيئة التدريس

النوع:	التكرار N=12	النسبة المئوية
- ذكور	8	66.7
- أناث	4	33.3
المجموع	12	100.0
العمر:		
- أقل من ٣٥ سنة	1	8.3
- من ٣٥ الي ٤٤ سنة	5	41.7
- من ٤٥ الي ٥٤ سنة	4	33.3
- ٥٥ سنة فأكثر	2	16.7
الدرجة العلمية:		
- أستاذ	4	33.3
- أستاذ مشارك	5	41.7
- أستاذ مساعد	3	25.0
الإجمالي	12	100.0
الخلفية العلمية السابقة عن الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم جاءت من خلالُ:		
- من خلال التخصص العلمي	8	66.7
- من القراءة والاطلاع	11	91.7
من الدورات التدريبية وورش العمل	5	41.7

من خلال اجراء البحوث العلمية	6	50.0
من خلال الممارسة الفعلية في مجال الايتام	4	33.3
عدد سنوات الخبرة في مجال الايتام:		
- أقل من ٥ سنوات	1	8.3
- من ٥ الي ٩ سنوات	3	25.0
- من ١٠ الي ١٤ سنه	5	41.7
- من ١٥ الي ١٩ سنه	2	16.7
- ٢٠ سنه فأكثر	1	8.3
الإجمالي	12	100.0
كيف تقيم خبرتك العلمية في مجال الايتام:		
- ممتازة	8	66.7
- جيده جداً	3	25.0
- جيده	1	8.3
الإجمالي	12	100.0

توضح نتائج الجدول السابق أن ثلثي المبحوثين ونسبتهم 66.7% من جنس الذكور من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز، وأن ثلث مجتمع الدراسة ونسبتهم 33.3% من جنس الاناث أي من عضوات هيئة التدريس. كما أوضحت النتائج أن أكثر من ثلث المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من ٣٥ الي ٤٤ سنة ونسبتهم41.7% من إجمالي عضوات وأعضاء هيئة التدريس، وجاء في المرتبة التالية كلاً من عضوات وأعضاء هيئة التدريس الذين يقعون في الفئة العمرية من ٤٥ الي ٥٤ سنة ونسبتهم33.3%، ولقد جاء في المرتبة الثالثة الذين يقعون في الفئة العمرية من ٥٥ سنة فأكثر ونسبتهم ١٦.٧ %، ويأتي في المرتبة الأخيرة الذين يقعون في الفئة العمرية أقل من ٣٥ سنة وبلغت نسبتهم8.3%. كما تشير نتائج الجدول السابق للدرجات العلمية للمبحوثين المبحوثات، حيث تشير النتائج أن أكثر من ثلث المبحوثين ونسبتهم 41.7% من الاساتذة المشاركين، ويأتي في المرتبة الثانية المبحوثات/ المبحوثين الذين على درجة أستاذ/ أستاذة ونسبتهم ثلث مجتمع

الدراسة 33.3%، وجاء في المرتبة الثالثة الذين على درجة أستاذ مساعد ونسبتهم ربع مجتمع الدراسة 25.0%. كما توضح نتائج الجدول السابق الخلفية العلمية السابقة للمبحوثين المبحوثات عن الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم ، ومنه يتضح أن الغالبية العظمى من المجيبين ونسبتهم 91.7 % أشاروا بأن خلفيتهم جاءت من خلال القراءة والاطلاع، وأن ثلثي المجيبين ونسبتهم 66.7 % أشاروا بأنها جاءت من خلال التخصص العلمي، وأن نصف المجيبين ونسبتهم 50.0 % أشاروا بأنها جاءت من خلال اجراء البحوث العلمية، وأن أكثر من ثلث المجيبين ونسبتهم41.7% أشاروا بأنها جاءت من الدورات التدريبية وورش العمل، وجاء في المرتبة الأخيرة المجيبين الذين أشاروا بأن خلفيتهم جاءت من خلال الممارسة الفعلية في مجال الايتام ونسبتهم الثلث 33.3%، وهذا ربما يعكس ويوضح أن الغالبية العظمى من عضوات وأعضاء هيئة التدريس لديهم خلفية علمية كبيرة في مجال الايتام ويهتمون باكتساب المعارف المرتبطة بالأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم بطرق متعددة.

كما تظهر نتائج الجدول السابق عدد سنوات الخبرة للمبحوثين في مجال الايتام لمجتمع الدراسة من عضوات وأعضاء هيئة التدريس، ومنه يتضح أن 41.7% أشاروا بأن خبراتهم بلغت من ١٠ الي ١٤ سنه ، وأن 25.0% من المبحوثين أشاروا بأن خبراتهم بلغت من ٥ الي ٩ سنوات، وأن 16.7% من المبحوثين بلغت سنوات خبراتهم من ١٥ الي ١٩ سنه، وجاءت أقل نسبة للمبحوثين الذين بلغت سنوات خبراتهم ٢٠ سنه فأكثر وكذلك الذين بلغت سنوات خبراتهم أقل من ٥ سنوات واللذان تساوى في نفس النسبة حيث بلغت نسبة كلاً منهما 8.3 % لكل منهما على التوالي. كما أوضحت نتائج الجدول السابق أن أكثر من ثلثي المبحوثين ونسبتهم66.7% أشاروا بأنهم يقيمون خبراتهم العلمية في مجال الايتام بأنها ممتازة، وأن ربع المبحوثين ونسبتهم 25.0% يقيمون خبراتهم بأنها جيده جداً، وجاءت أقل نسبة للذين يقيمون خبراتهم العلمية في مجال الايتام بأنها جيدة ونسبتهم 8.3 % من إجمالي مجتمع الدراسة من عضوات وأعضاء هيئة التدريس.

ثانياً: فيما يتعلق بنتائج الدراسة الميدانية المرتبطة بالتساؤل الاول: ما الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة؟

!- أسلوب الاهتمام بالطفل اليتيم: أوضحت نتائج المقابلات مع الخبراء والمختصين أن أسلوب الاهتمام بالطفل وحاجاته ومشكلاته من الاساليب التربوية وأساليب التنشئة الاجتماعية الهامة التي تساعد في تنشئته تنشئة صالحة ، حيث تعكس النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين أشاروا الي أهمية هذا الاسلوب: " ينبغي الاهتمام بالطفل اليتيم وحاجاته " (مقابلة ١، ٢، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١١)، كما نعكس النتائج أن بعض المبحوثين أشاروا الى أهمية الاهتمام بالطفل " من واجب الوالدين الذين يتعاملون مع الطفل اليتيم اشعاره بالاهتمام به " (مقابلة ٣، ٤، ١٢)، كما أوضحت النتائج أن الاهتمام بالطفل قد يكون من خلال سماعه إعطائه بعض الوقت، الاهتمام بحديثه ومشاعره ، التعرف على المشكلات التي يعاني منها ومحاولة مساعدته على حلها، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة الميدانية حيث أشارت الي: " يكون الاهتمام بالطفل بإعطائه

بغض الوقت وسماعه" (مقابلة ٢ ، ٤، ٨)، " يتجسد الاهتمام بالطفل اليتيم في الاهتمام بحديثه ومشاعره وأفكاره" (مقابلة ١ ، ٦، ١١)، " الاهتمام بمشكلات الطفل اليتيم والوصول الي حلول ملائمة لها"

٢- أسلوب تقبل الطفل اليتيم: تظهر نتائج المقابلات مع الخبراء والمختصين أن أسلوب تقبل الطفل اليتيم من الاساليب التربوية، حيث تعكس النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين أشاروا الي أهمية تقبل الوالدين للطفل اليتيم بغض النظر عن أي شيء أخر لأنه يسهم بشكل كبير في توطيد العلاقات الاجتماعية والانسانية والوالدية مع الوالدين ويمنحهم الثقة الكاملة التي تساعد في حل الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطفل اليتيم : " تقبل الطفل اليتيم كما هو " (مقابلة ١، ٢، ٤، ٦، ٨ ،٩، ١٠)، كما تظهر النتائج أن بعض المبحوثين أشاروا الى أهمية التقبل في بناء وتوطيد وتقوية العلاقات الانسانية والعاطفية مع الطفل " تقبل الطفل يساهم في تقوية العلاقة مع الولدين، وبناء الثقة" (مقابلة ١، ٤، ٦، ٨)، كما أوضحت النتائج أن تقبل الطفل اليتيم يسهم في تعديل سلوك الطفل السلبي فيما بعد، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة الميدانية حيث أشارت الي: " ان تقبل الطفل كما هو لا يعني تقبل لتصرفاته الخاطئة بل امكانية تعديلها" (مقابلة ١ ، ٢، ٩)، " التقبل يساعد على قبول أراء الوالدين " (مقابلة ٢ ، ٦)، " التقبل للطفل اليتيم يساعد في حل مشكلاته وتعديل سلوكه "(مقابلة ١، ٤، ٦، ١٢)،

٣- أسلوب الثواب والعقاب: أوضحت نتائج المقابلات مع الخبراء والمختصين أن أسلوب الثواب والعقاب لتصرفات وأفعال وسلوكيات الطفل اليتيم من الاساليب التربوية وأساليب التنشئة الاجتماعية الهامة والحديثة التي لها نتائج ايجابية في تعديل سلوكيات الطفل وامتثاله للسلوك الايجابي، حيث تعكس النتائج أن عدد كبير من المبحوثين أشاروا الي أهمية هذا الاسلوب في التربية والتنشئة للطفل اليتيم: " يعد أسلوب الثواب والعقاب من الأساليب التربوية الهامة في التنشئة" (مقابلة ١، ٢، ٣، ٨، ١٢)، "ويعتبر اسلوب الثواب على الافعال والتصرفات الحسنة من الاساليب التي لها فعاليتها كذلك أسلوب العقاب على التصرفات الغير مرغوبة أيضاً"(مقابلة ٦)، كما تظهر النتائج أن بعض المبحوثين أشاروا الى أن أسلوب الثواب والعقاب من الهامة في ضبط سلوك الطفل اليتيم وامتثاله للسلوكيات الايجابية والبعد عن السلوكيات السلبية" ترجع أهمية الثواب والعقاب في أنه يساعد في ضبط سلوك الطفل اليتيم " (مقابلة ١، ٧)، " ويمثل أسلوب الثواب والعقاب أمثال للسلوك الايجابي والبعد عن السلوك السلبي" (مقابلة ٣، ٨)، كما أوضحت النتائج أن أسلوب الثواب والعقاب من الاساليب الاكثر انتشاراً وأن الكثير من الدراسات العلمية أثبتت أهميته في التربية والتنشئة وسلطت الضوء عليه بشكل واضح، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة الميدانية حيث أشارت الي: " يوجد الكثير من الابحاث والدراسات العلمية التي تناولت أسلوب الثواب والعقاب" (مقابلة ٣)، " يعد الثواب والعقاب من الاساليب الاكثر شهرة واستخداماً في التعامل مع الطفل" (مقابلة ١٢).

٤- **أسلوب التوجيه والارشاد للطفل اليتيم:** تعكس نتائج المقابلات مع الخبراء والمختصين أن أسلوب التوجيه والارشاد من الاساليب التربوية الحديثة في التنشئة الاجتماعية الوالدية للأطفال الايتام، حيث تبرز النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين أشاروا الي أهمية هذا الاسلوب وهذا يتضح من خلال العبارات التالية لهم: " ينبغي توجيه سلوك الطفل، ارشاد الطفل للأفعال الصحيحة، التوجيه والارشاد بالنصح للطفل للقيام

بالسلوك السليم، التوجيه والارشاد للطفل بدلاً عن القسوة والتوبيخ" (مقابلة ٢، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)، كما نعكس النتائج أن بعض المبحوثين أشاروا الى أهمية التوجيه والارشاد كأسلوب لتعويد الطفل على الحوار والمناقشة: " يسهم التوجيه والارشاد في تنشئة الطفل على الحوار والمناقشة " (مقابلة ٥، ١٢)، كما أوضحت النتائج أن أسلوب التوجيه والارشاد يسهم في خلق شخصية سوية قادرة على التعامل مع المواقف المختلفة، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة الميدانية حيث أشارت الي: " تأتي أهمية التوجيه والارشاد في بناء شخصية الطفل بطريقة سليمة" (مقابلة ٤ ، ٩)، "يسهم التوجيه والارشاد في تنمية قدرة الطفل على التعامل مع المواقف" (مقابلة ٢ ، ١٠).

٥- **أسلوب التربية الدينية والاخلاقية:** تبرز نتائج المقابلات مع الخبراء والمختصين أن أسلوب التربية الدينية والاخلاقية من أهم الاساليب التربوية وأساليب التنشئة الاجتماعية للطفل اليتيم وتنشئتها تنشئة دينية صالحة لخلق مواطن صالح مصقول بالقيم الدينية والاخلاقية السمحة، حيث تظهر النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين أشاروا الي أهمية هذا الاسلوب في التربية وذلك من خلال العبارات التالية : " ينبغي الاهتمام بالتنشئة الدينية والاخلاقية للطفل اليتيم، بث القيم الدينية في نفسية الطفل، تعليم الطفل الاسس الدينية للتعامل مع الاخرين، تقوية الوازع الديني لدى الطفل اليتيم " (مقابلة ١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ١١، ١٢)،، كما تظهر النتائج أن بعض المبحوثين أشاروا الى أهمية القيم الدينية والاخلاقية في خلق شخصية قويمة تتمتع بالصحة النفسية والعقلية، حيث أشاروا الي: " إن بناء الشخصية الدينية القويمة يسهم في خلق مواطن صالح يستطيع أن يفيد نفسه، ومجتمعه، يسهم بث القيم الدينية في نفس الطفل اليتيم في بناء شخصيته وتمتعه بالصحة النفسية والعقلية وامتلاك الطفل أسس ومقومات الحياة الصحيحة " (مقابلة ٣، ٥، ٨)،، كما أوضحت النتائج أن أسلوب التربية الدينية والاخلاقية يسهم في وقاية الطفل اليتيم من الكثير من الامراض النفسية والاجتماعية وهذا ما أشار اليه بعض المبحوثين: " يسهم بث القيم الدينية في نفسية الطفل في وقايته من الكثير من الامراض النفسية والاجتماعية كالغيرة والحقد والضغينة والانانية والكراهية... وغيرها من الامراض"(مقابلة ٣، ٨).

ثالثاً: فيما يتعلق بنتائج الدراسة الميدانية المرتبطة بالتساؤل الثاني: ما أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم.؟

١- **أسلوب العدالة والمساواة وعدم التمييز بين الابناء في المعاملة:** تعكس نتائج المقابلات أن أسلوب العدالة والمساواة وعدم التميز بين الابناء في المعاملة جاء كأهم وأول وأفضل الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم، حيث أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين أشاروا الي أهمية تحقيق العدالة وعدم التمييز والمساواة بين الاطفال داحل الاسرة الحاضنة حتى لا يشعر الطفل بالاختلاف وأن الاسرة تميز بينه وبين الابناء الاصليين للأسرة، وأن الاسرة توجد فروق بينه وبينهم والذي بدوره قد يؤدي الي الكثير من المشكلات داخل الاسرة الحاضنة فضلاً عن المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يعاني منها الطفل اليتيم داخل الاسرة الحاضنة، حيث تبرز الكثير من عبارات المبحوثين أهمية هذا الاسلوب: " العدالة والمساواة بين الابناء ضرورة، اهتمام الوالدين بتحقيق العدالة والمساواة بين

الابناء يسهم في تكيف واندماج الطفل في الاسرة الحاضنة، المساواة في المعاملة بين الابناء في المأكل في الملبس في المعيشة في الاهتمام بالتعليم والصحة يحقق العدالة ويخلق تماسك أسرى، تجنب والبعد عن التميز بين الابناء على أسس اللقب أو المعاملة" (مقابلة ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١)، كما تعكس النتائج أن بعض المبحوثين أشاروا الى أن العدالة والمساواة وعدم التميز بين الابناء في المعاملة من الحقوق الاساسية للطفل داخل الاسرة الحاضنة " تعتبر العدالة والمساواة من أهم حقوق الطفل اليتيم" (مقابلة ٥، ٧، ١٠)، كما تبرز النتائج أن العدالة والمساواة وعدم التميز بين الابناء داخل الاسرة الحاضنة يسهم في تحقيق الانتماء والامن الاسري حيث أشار الي ذلك بعض المبحوثين: " أي أسرة تسعى الي تحقيق الاستقرار والامن الاسري وهذا لا يأتي الا من خلال ممارسة العدالة والمساواة بين الابناء، تسهم العدالة في زيادة الانتماء والولاء للأسرة" (مقابلة ٣، ٨، ١١).

٢- **أسلوب الحوار والمناقشة:** أوضحت نتائج المقابلات أن أسلوب الحوار والمناقشة جاء كأهم وأفضل ثاني الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم ، حيث تعكس النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين أشاروا الي أهمية هذا الاسلوب في رعاية الطفل اليتيم داحل الاسرة الحاضنة، حيث تبرز الكثير من عبارات المبحوثين أهمية هذا الاسلوب: " يعد الحوار والمناقشة أفضل أساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل البتم، الحوار والمناقشة من أهم الاساليب، بالحوار والمناقشة تتكون الشخصية السليمة، الحوار يعود الطفل على الصراحة وابداء الرأي " (مقابلة ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢)، كما تبرز النتائج أن بعض المبحوثين أشاروا الى أن الحوار والمناقشة يعود الطفل على الحياة الديمقراطية " الحوار والمناقشة هو ممارسة للديمقراطية داخل الاسرة، الحوار يسمح للطفل بالحق في التعبير هن رأيه" (مقابلة ١، ٤، ٦)، كما أوضحت النتائج أن الحوار والمناقشة يسهم في حل المشكلات الطفل والوصول الي نقاط اتفاق مع الاسرة ، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة الميدانية حيث أشارت الي: " بالحوار والمناقشة تحل المشاكل، الحوار والمناقشة يكون نقاط اتفاق والوصول الي تسوية للمشكلات" (مقابلة ٥ ، ٨، ١٢).

٣- **أسلوب العطف واللين وعدم الاساءة:** تعكس نتائج المقابلات أن أ أسلوب العطف واللين وعدم الاساءة الي الطفل اليتيم جاء كأهم وثالث أفضل الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم، حيث أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين أشاروا الي أهمية استخدام الاسرة لأسلوب العطف واللين وعدم الاساءة للطفل اليتيم، بما أن الطفل اليتيم لديه الشعور أساساً باليتم، وكذلك شعوره بأنه لا يعيش في كنف أسرته الطبيعية مما يولد لديه الشعور بالحزن والانكسار والنقص والاغتراب، وتبرز الكثير من عبارات المبحوثين أهمية هذا الاسلوب: " المعاملة بالعطف واللين من أهم الاساليب التربوية لرعية الطفل اليتيم داخل الاسرة الحاضنة، ينبغي عدم الاساءة للطفل اليتيم لشعوره باليتم والعزلة، العطف على اليتيم مهم لإشباع الحاجات النفسية لديه، كثير من الايتام يشعرون بالاغتراب داخل الاسرة الحاضنة فينبغي معاملتهم بأسلوب حسن ولين حتى لا يتنامى لديهم هذا الشعور " (مقابلة ١، ٣، ٤، ٥، ٩، ١٠، ١٢)، كما تبين النتائج أن بعض المبحوثين أشاروا الى أن العطف واللين من الوالدين الحاضنين للطفل

اليتيم يسهم في تنامي مشاعر الحب بين الطفل والاسرة " المعاملة الطيبة والحسنة للطفل تزيد من مشاعر الحب لديه سواء بالنسبة للأطفال الاخرين بالأسرة أو الوالدين، عندما يتعامل الوالدين بالرفق واللين يشعر الطفل بحبهم له ورغبتهم فيه" (مقابلة ٥، ٩، ١٢).

٤- **أسلوب الترغيب والتحفيز والتشجيع:** تبرز نتائج المقابلات أن أ أسلوب الترغيب والتحفيز والتشجيع للطفل اليتيم جاء كأهم ورابع أفضل الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم، حيث أظهرت النتائج أن بعض المبحوثين أشاروا الي أهمية استخدام الاسرة لأسلوب الترغيب والتحفيز والتشجيع للطفل اليتيم لأهميته في رفع الروح المعنوية للطفل وجعله أكثر إيجابية في التعامل مع أفراد الاسرة والقيام بالسلوك الايجابي اتجاه الاخرين، وتبرز الكثير من عبارات المبحوثين أهمية هذا الاسلوب: " يعد الترغيب والتحفيز من أهم الاساليب التربوية وأفضلها ينبغي على الوالدين تحفيز وتشجيع الطفل للقيام بالأفعال الايجابية، ينبغي إثابة الطفل اليتيم على السلوك الصحيح والايجابي" (مقابلة ٢، ٤، ٦، ٨، ١١)، كما تبين النتائج أن قليل من المبحوثين أشاروا الى أن التحفيز والترغيب والتشجيع مهم للطفل ليس فقط على مستوى التعليم بل أيضاً في المعاملة، وكذلك لإكساب الطفل روح المبادأة والمبادرة والانطلاق، حيث تظهر بعض العبارات أهمية ذلك: " تحفيز وتشجيع الطفل على الاهتمام بالتعليم والنجاح، يسهم هذا الاسلوب في تنمية المبادأة والانطلاق لدى الطفل اليتيم في الحياة العامة" (مقابلة ٤، ١١).

٥- **أسلوب إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والمادية:** تبين نتائج المقابلات أن أسلوب إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والمادية للطفل اليتيم جاء كأهم وخامس أفضل الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة، حيث أشارت النتائج أن أقل من نصف المبحوثين أشاروا الي أن إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والمادية للطفل اليتيم من الاولويات الهامة التي يجب أن تأخذها الاسر الحاضنة بعين الاعتبار لأهميتها في بناء وتكوين شخصية سوية للطفل اليتيم بعيدة عن الشعور بالنقص والتوتر الذي قد ينتابه نتيجة لعدم إشباعها واصابته بالعديد من الامراض الاجتماعية الذي تضر به وبمحيطه مستقبلاً، وتشير الكثير من عبارات المبحوثين على أهمية هذا الاسلوب: " من الضروري أن تركز الاسرة الحاضنة على تلبية احتياجات الطفل حتى لا يشعر بالنقص، يعتمد بناء الشخصية السوية للطفل على اشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية والمادية، يجب ان تهتم الاسرة أولاً بتلبية احتياجات الطفل اليتيم المادية والعاطفية والنفسية " (مقابلة ١، ٢،، ٧، ٨، ١٢)، كما توضح النتائج أن بعض المبحوثين أشاروا الى أن الاهتمام بالطفل يأتي من خلال إشباع حاجاته " إشباع حاجات الطفل دليل على اهتمام الاسرة به، الاهتمام بإشباع حاجات يشعره بالاهتمام من الاسرة " (مقابلة ٧، ١٢).

٦- **أسلوب الضبط وتحمل المسئولية** : تعكس نتائج المقابلات أن أسلوب الضبط وتحمل المسئولية من الاساليب التربوية الحديثة في التنشئة الاجتماعية الوالدية للأطفال الايتام، حيث تبرز النتائج أن بعض المبحوثين أشاروا الي أهمية استخدام أسلوب الضبط لسلوك الطفل اليتيم وامتثاله للقيم والعادات والتقاليد المجتمعية، وأن الضبط يعود الطفل على الالتزام ويجعله كذلك يمتثل للسلطة الوالدية ، فضلاً عن ذلك أشارت النتائج أن تحمل المسئولية من الاساليب الهامة في التنشئة الاجتماعية للطفل اليتيم وأن المسئولية تؤدي الي خلق مواطن

صالح قادراً على اتخاذ القرار ، وهذا يتضح من خلال العبارات التالية لهم: " ينبغي استخدام أسلوب الضبط لسلوكيات الطفل وعم التذبذب في معاملة الطفل من قبل الوالدين، الضبط بعود الطفل على الالتزام بالقيم، من الضروري تحمل الطفل المسئولية لأنها تجعله قادراً على الاعتماد على النفس واتخاذ القرار"(مقابلة ١، ٤، ١٠)،

٧- **أسلوب عدم المبالغة في التعاطف مع الطفل اليتيم:** تظهر نتائج المقابلات أن عدد قليل من المبحوثين أشاروا أن أسلوب عدم المبالغة في التعاطف مع الطفل اليتيم من الاساليب التربوية الهامة. التي يجب أن يراعيها الوالدين عند تنشئة الطفل حيث لا ينبغي المبالغة في التعاطف في التعاطف مع الطفل اليتيم في المعاملة لأنه تأتي بنتائج سلبية على الطفل وتؤثر على سلوك مستقبلاً فضلاً عن ذلك تشعره بالتمييز في المعاملة من قبل الوالدين وتشعره كذلك باليتم، وتشير بعض عبارات المبحوثين على أهمية هذا الاسلوب: " من النقاط السلبية في التنشئة الاجتماعية المبالغة في التعاطف مع الطفل اليتيم، المغالاة في التعاطف مع الطفل يشعره باليتم" (مقابلة ٧،١١)،

٨- **أسلوب عدم المقارنات بين الاطفال في الاسرة:** أوضحت النتائج أن إجراء المقارنات بين الاطفال في الاسرة الواحدة يولد مشاعر من الكراهية والحقد في نفس الطفل ويشعره بالتمييز بين أفرانه مما يوجد جالة من عدم التكيف النفسي والاجتماعي والاندماج داخل الاسرة ويتسبب في حدوث الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية للطفل، لذا لا ينبغي على الوالدين إجراء المقارنات بين الاطفال بل التعامل مع كل موقف بمعزل عن الاخر، وتشير بعض عبارات المبحوثين على أهمية هذا الاسلوب: " من الاخطاء الشائعة لدى الكثير من الوالدين عمل المقارنات بين الاطفال فهذا الاسلوب يولد الضغينة والحقد بين الاطفال" (مقابلة رقم ٧).

٩- **أسلوب الشفافية والمصارحة:** أوضحت النتائج أن الشفافية والمصارحة بين الوالدين والطفل اليتيم من الاساليب الهامة في تنشه الطفل اليتيم، فالشفافية والمصارحة تسهم في تعزيز الامن النفسي والاجتماعي للطفل، و تزيل مشاعر الخوف والقلق لديه وتكسبه الثقة بالنفس، وتشعره بالطمأنينة: " ينبغي أن تكون تنشئة الطفل اليتيم داخل الاسرة قائمة على المصارحة والشفافية وعدم الخوف" (مقابلة رقم ١١).

رابعاً: فيما يتعلق بنتائج الدراسة الميدانية المرتبطة بالتساؤل الثالث: ما أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والتعلمية التي تواجه الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة؟

تبرز نتائج المقابلات أن من أهم أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والتعلمية التي تواجه الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة حيث أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين أشاروا الي أهمية دراسة وفهم المشكلة أولاً للتعرف على طبيعتها وتحديد المشكلة تحديداً دقيقاً، والكشف عن العوامل والاسباب المتصلة بالمشكلة والاطراف المختلفة ذات الصلة بالمشكلة، ثم تحديد الاساليب العلاجية الملائمة لطبيعة المشكلة، وهذا ما أوضحته نتائج الغالبية العظمى للمقابلات مع الخبراء والمختصين والتي اشارت الي: " فهم المشكلة فهماً جيداً، تحديد طبيعة المشكلة، تحديد العوامل المنتجة لها، معرفة الاسباب المختلفة للمشكلة والمشاركين فيها، وضع الخطة العلاجية، الانتقاء من الاساليب العلاجية المناسبة للمشكلة " (مقابلة ١، ٢، ٤،

٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢)، كما أوضحت النتائج أنه تختلف أساليب التعامل مع المشكلات التعليمية عنه في المشكلات السلوكية، فحسب نوع المشكلة يتم تحديد أسلوب التعامل مع المشكلة، وأن يتم التعامل مع المشكلة لاي إطار من الحوار والمناقشة والمصداقية، وهذا ما أشارت اليه استجابات بعض المبحوثين وهي: " الأساليب كثيره ولكن تختلف بحسب المشكلات ويجب النظر في دوافع المشكلة وفتح مبدأ الحوار والمصداقية من أهم الأسباب الناجحة في ذلك وبعد معرفة سبب المشكلة يتم معالجة السبب بالطريقة المناسبة" (مقابلة ٥).

كما أوضحت النتائج أن أساليب التعامل مع المشكلات التعليمية والسلوكية متعددة ومنها: " التشجيع على عدم كبت المشاعر، توجيهه ونصحه، تشجيعه على التفاعل، تجنب تهميشه، منحه الثقة بالنفس"(مقابلة ٢، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٢)، كما أشارت نتائج المقابلات مع المختصين والخبراء بضرورة الاستفادة من خبرات المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس، وهذا ما أوضحته عبارات بعض المبحوثين وهي: "ضرورة استعانة الاسر الحاضنة بالأخصائي الاجتماعي لعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية والتعليمية لليتيم، الاستفادة من خبرات الاخصائيين النفسيين لعلاج المشكلات النفسية والسلوكية للطفل" (مقابلة ٣،١، ٦، ١٠، ١١).

مناقشة نتائج الدراسة:

يستعرض هذا الجزء من الدراسة لمناقشة النتائج وذلك في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث:

أولاً: النتائج المرتبطة بالأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة:

أوضحت النتائج أن من الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الاسرة الحاضنة: أسلوب الاهتمام بالطفل اليتيم، أسلوب تقبل الطفل اليتيم، أسلوب الثواب والعقاب، أسلوب التوجيه والارشاد للطفل اليتيم و أسلوب التربية الدينية والاخلاقية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (غانم، عبدالله عبدالغني، ٢٠١١)التي أشارت الي أهمية التربية الدينية والاخلاقية وتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة للطفل اليتيم، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبدالرحمن، نهى جلال محمد، ٢٠١٢) التي أكدت على استخدام الامهات البديلات لأسلوب التقبل والديمقراطية وأسلوب الثواب والعقاب في تنشئة الطفل اليتيم كأساليب هامة، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عمر، أحلام العطا محم ، ٢٠١٤) التي أوضحت أن أغلب الأمهات البديلات يستخدمن أساليب التوجيه والارشاد، وكما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (ساطور، ندى محمد إبراهيم محمد، ٢٠٢١) التي أوضحت أهمية دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل وذلك من خلال الاهتمام به، توفير الجو الاجتماعي السليم الصالح، وإكسابه القيم الدينية والاخلاقية والتقاليد والاتجاهات والعادات التي يحتاجها الطفل، وكما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار اليه (راشد، ١٩٩٦) أن من أفضل الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم هو أسلوب الاهتمام بالطفل وأسلوب الثقة في الطفل، وكما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار اليه (ملحم، ٢٠٠٧) أن من أفضل الاساليب التربوية هو أسلوب تقبل الوالدين للطفل وفهم مشكلاته.

ثانياً: النتائج المرتبطة بأفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم:

أوضحت النتائج أن من أفضل الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم هي: أسلوب العدالة والمساواة وعدم التميز بين الابناء في المعاملة، أسلوب الحوار والمناقشة، أسلوب العطف واللين وعدم الاساءة، أسلوب الترغيب والتحفيز والتشجيع، أسلوب إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والمادية، أسلوب الضبط وتحمل المسئولية، أسلوب عدم المبالغة في التعاطف مع الطفل اليتيم، أسلوب عدم المقارنات بين الاطفال في الاسرة و أسلوب الشفافية والمصارحة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (ساطور، ندى محمد إبراهيم محمد، ٢٠٢١) التي أوضحت أهمية أسلوب ضبط سلوك الطفل وإشباع حاجاته، وأهمية استخدام أسلوب العطف واللين وعدم إساءة معاملة الطفل، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (صالح، مروة عبدالله بن محمد والمشقيح، عبدالعزيز بن حمود،٢٠٢٣) التي أوضحت أهمية أسلوب الضبط الاجتماعي للأطفال، وأهمية دور الاسرة فى اكتساب الطفل العادات والقيم الاجتماعية الايجابية وأهمية أسلوب الثواب والعقاب، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (جودة، منيرة ، ٢٠١٦) والتي أوصت بالاهتمام بالنمو النفسي للطفل اليتيم وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والمادية وذلك من خلال تطوير برامج رعاية الأيتام، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار اليه (شبيك، ٢٠١٨م)أن من أفضل الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم هو أسلوب التوجيه والارشاد وأسلوب الحوار، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار اليه (جمعة، ٢٠٠٥م) أن من أفضل الاساليب التربوية هو أسلوب التربية بالثواب والترغيب.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بأساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والتعلمية التي تواجه الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة:

أوضحت النتائج أن من أهم أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والتعلمية التي تواجه الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة: دراسة وفهم المشكلة، التعرف على طبيعة المشكلة وتحديدها تحديداً دقيقاً، الكشف عن العوامل والاسباب المرتبطة بالمشكلة وتحديد الاساليب العلاجية الملائمة، كما أوضحت النتائج أن الحوار والمناقشة، المصداقية، التشجيع على عدم كبت المشاعر، التوجيه والنصح، تجنب التهميش ومنح الثقة بالنفس، وأهمية دور الاخصائي الاجتماعي والنفسي في علاج المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية والتعليمية لليتيم،

توصيات الدراسة:

- ضرورة عمل دورات تدريبية وورش عمل للأسر الحاضنة حول أفضل الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم لتنمية معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم بأفضل أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل اليتيم.
- ضرورة عمل دورات تدريبية وورش عمل لتدريب العاملين بمؤسسات رعاية الايتام بأفضل الاساليب التربوية لرعاية الطفل اليتيم.
- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام من خلال البرامج والحملات الاعلامية التوعوية لنشر ثقافة الاساليب التربوية الحديثة لرعاية الطفل اليتيم بالمجتمع.

- ضرورة اهتمام وزارة العمل والشئون الاجتماعية بوضع دليل لأفضل الاساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم في الاسر الحاضنة.
- وضع قوانين لحماية حقوق الطفل اليتيم بالأسر الحاضنة.
- ضرورة تقديم الدعم والمساندة من قبل الجهات المسئولة عن رعاية الايتام لمساعدة الاسر الحاضنة على تأدية مهمتها في تنشئة الطفل اليتيم على أفضل الاساليب التربوية الحديثة تنشئة اجتماعية صالحة.

مقترحات بحثية مستقبلية:

- برنامج مقترح لتدريب الاسر الحاضنة على أفضل الاساليب التربوية الحديثة لرعاية الطفل اليتيم في أسرته الحاضنة.
- نماذج حديثة في التعامل مع المشكلات السلوكية والاجتماعية والتعليمية التي تواجه الايتام في الاسر الحاضنة.
- رؤية مستقبلية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للطفل اليتيم بالأسر الحاضنة.

مراجع الدراسة

أولاً المراجع العربية:

١. أبو العلا، تركي بن حسن عبد الله (٢٠١٦). **دور برنامج الإرشاد الأسري الهاتفي في تعديل أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة للأطفال**. مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٦، ج٤.

٢. أحمد، طلال بن علي مثني (٢٠٢٠). **أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيا من وجهة نظر التربويين**. مجلة التجديد، الجامعة العالمية الاسلامية. مج٢٤، ع٤٨.

٣. البلص، محمد ابراهيم مصطفي البركات (٢٠٢٣). **أثر العمالة المنزلية على التنشئة الاجتماعية للأبناء**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب.

٤. السيد، سميرة أحمد (١٩٩٧). **علم اجتماع التربية**، دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة، مصر.

٥. الطحان، مصطفى محمد (٢٠٠٦). **التربية ودورها في تشكيل السلوك**، دار الوفاء، الكويت.

٦. العبادي، ايمان يونس ابراهيم (٢٠٢٠). **التقبل الاجتماعي والتنظيم الانفعالي لدي طفل الروضة**، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.

٧. الفيتوري، ريما مصباح (٢٠٢٢). **الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية للأطفال**. المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الاكاديمية الافريقية للدراسات المتقدمة، مج١، ع٢.

٨. بن ناصر، عبد الله (١٩٩٩). **أطفال بلا أسر**، بيروت، دار الفكر العربي.

٩. بو طبال، سعدالدين& عشوي، عبد الحميد (٢٠١٦). **العنف الموجه ضد الطفل مجهول النسب من منظور اجتماعي اسلامي**، القاهرة، مجلة البحوث الاسلامية، مج٢، ع٧.

١٠. بيومي، محمد خليل (١٩٩٩). **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، دار قباء، القاهرة، مصر.

١١. جمعة، أحمد خليل (٢٠٠٥). **الأطفال والطفولة بين الأدب والثقافة**، اليمامة، بيروت، لبنان.

١٢. جودة، منيرة(٢٠١٦م). **الخبرات الصادمة لدى أمهات الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأم والطفل: دراسة ميدانية "للأم والطفل اليتيم في محافظة غزة"**، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (٢٤)، العدد (٤)، غزة، فلسطين.

١٣. حواوسة، جمال (٢٠١٦): **دور الأسرة البديلة في اشباع حاجات الطفل اليتيم**، بحث منشور بمجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ع٣٨.

١٤. خموين، فاطمة الزهراء (٢٠١٦). **الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٧، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

١٥. راشد، علي (١٩٩٦). **تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال**، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٦. ساطور، ندى محمد إبراهيم محمد (٢٠٢١). **دور التنشئة الاجتماعية في ظل التطور التكنولوجي للمجتمع في تنمية مهارات الطفل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب.

١٧. شبيك، سعاد (٢٠١٨). **أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة وإبداع الطفل**، مجلة كلية الآداب، جامعة بني غازي.

١٨. الشنتوت، خالد أحمد (١٩٩٩): دور البيت في تنشئة الطفل المسلم، المطبعة العربية، ط٤، غرداية، الجزائر.

١٩. صالح، مروة عبد الله بن محمد والمشيقح، عبد العزيز بن حمود (٢٠٢٣). **أثر التعليم عن بعد على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال: دراسة مطبقة على الوالدين لطالبات المرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية بالمدينة المنورة**. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٤٣.

٢٠. عامر، طارق عبد الرؤوف محمد (٢٠١٧). **رعاية الأيتام (اتجاهات عربية)، القاهرة**، دار العلوم للنشر.

٢١. عبد الرحيم، نهى جلال محمد (٢٠١٢). **دراسة تقويمية لأساليب التنشئة الاجتماعية للأمهات البديلات مع الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٢. عبد الله، محمد على الزهراني (٢٠٢٠). **أساليب تربوية لحماية هوية الأسرة المسلمة من الآثار السلبية للمستحدثات التكنولوجية**، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي.

٢٣. العتيبي، حمدان بن عبيد (٢٠١٠). **تجربة الأسر البديلة لرعاية الأحداث من الانحراف، دراسة تشخيصية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين**، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

٢٤. عطية، سميحة محمد علي (٢٠١٢). **التنشئة الاجتماعية لانفعالات أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر الآباء**. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج١٥، ع٥٤.

٢٥. عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠٠٣). **الرعاية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق**، مؤسسة الكوثر للطباعة (بدون اسم بلد).

٢٦. علواني، عبد الواحد (٢٠٠١). **تنشئة الطفل وثقافة التنشئة**، دار الفكر، لبنان.

٢٧. علي، سهير محمد خيري (١٩٩٣). **التنشئة الإجتماعية للأطفال الصم وعلاقتها بسلوكهم التوافقي ودور خدمة الفرد في هذا المجال**. المؤتمر العلمي السنوي السابع للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتحديات المستقبل سياسات الرعاية الاجتماعية)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج١.

٢٨. عمر، أحلام العطا محمد (٢٠١٤). **أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الأم البديلة في المؤسسات الإيوائية للأيتام: نموذج قرية (SOS) للأيتام بالسودان**. مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، مج٧، ع٣.

٢٩. غانم، عبد الله عبد الغني (٢٠١١). **التنشئة الاجتماعية ودور المؤسسات الاجتماعية في غرس وتنمية قيم الولاء والمواطنة الصالحة في الايتام** .المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج٢٧، ع٥٤.

٣٠. فرج، اسماء أحمد عثمان (٢٠١٧). **أثر عمل المرأة في القطاع الرسمي على التنشئة الاجتماعية للأطفال**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين(السودان)، كلية الدراسات العليا.

٣١. فرغلي، صفاء والسيد، نهاد(٢٠١١م). **إسهامات برامج العمل مع الجماعات في تحقيق التأهيل الاجتماعي للأطفال الأيتام**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (٣٠)، مجلد (٥)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٢. **قانون الطفل لسنة ٢٠٠٤**.

٣٣. قرقوتي، حنان (٢٠٠٣): **رعاية اليتيم في الإسلام**، إسطنبول، دار الكتب العربية.

٣٤. قناوي، هدى (٢٠٠٣). **الطفل تنشئته وحاجاته**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٥. كاظم، ميسم ياسين عبيد وخميس، سمر سعدي (٢٠٢١). **التنشئة الاجتماعية لأطفال المناطق العشوائية: دراسة ميدانية في مدينة بغداد**. حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مج٤٩.

٣٦. محرز، نجاح رمضان (٢٠٠٥). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي**، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، سوريا.

٣٧. مختار، وفيق صفوت (٢٠١٩) **استراتيجيات تربوية في رعاية الأطفال**، القاهرة، دار حرف للنشر والتوزيع.

٣٨. ملحم، سامي (٢٠٠٧). **الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة**، دار الفكر، الأردن.

٣٩. موسي، محمود أحمد (٢٠١١). **دور نظام التعليم في تنشئة الطفل العربي**، سلسلة كتاب المستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٤٠. نزيه، حمدي& نسيمة، داوود (٢٠٠٤). **الأسرة والطفل**، مكتبة تربية الطفل العربي لدول الخليج، الرياض.

٤١. **وزارة الشؤن الإجتماعية، الإدارة العامة للحماية الاجتماعية**، اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل، المادة الأولى، المملكة العربية السعودية.

٤٢. يوسف، عبد التواب (٢٠٠١). **تنمية ثقافة الطفل**، دار الفكر، دمشق، سوريا.

ثانياً المراجع الاجنبية:

43. Cunningham, J. N. (2003). The influence of maternal emotional socialization on children's psychological, social, and academic competence: The mediating effects of emotional understanding and emotional regulation. Ph.D. Virginia Commonwealth University

44. Denham, S. A., & Bassett, H. H. (2019). Early childhood teachers' socialization of children's emotional competence. Journal of Research in Innovative Teaching & Learning, 12(2).

45. Ndikintum, G. B. (2011). Early Childhood Socialization: Reflections of Women as Former Orphans in Two Catholic Orphanages in English-Speaking Cameroon (Doctoral dissertation, The George Washington University).

46. Ntuli, B., Mokgatle, M., & Madiba, S. (2020). The psychosocial wellbeing of orphans: The case of early school leavers in socially depressed environment in Mpumalanga Province, South Africa. PloS One, 15(2), e0229487.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جامعة أم القرى
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الخدمة الاجتماعية

دليل مقابلة حول:
أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم

إعداد
أ.د / تركي حسن عبد الله أبو العلا
أستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية
كلية العلوم الاجتماعية
جامعة أم القرى

مكة المكرمة ١٤٤٥هـ

" أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم"

أولاً: بيانات أساسية:

يهدف البحث الحالي الي تحديد الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة، تحديد أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم وتحديد أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والتعلمية التي تواجه الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة. إن الوقت الذي يستغرق في ملئ هذه الاستمارة سيكون بين ١٥ : ٢٠ دقيقة، كافة المعلومات المقدمة من المبحوثات والمبحوثين ستكون سرية ولا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي، وسيتم احترام كافة الآراء مهما كانت درجة النقد فيها.

١- النوع:

- ذكر ( ) - أنثى ( )

٢- العمر: .....(حدد)

٣- الدرجة العلمية:

- **أستاذ ( )**
- **أستاذ مشارك ( )**
- **أستاذ مساعد ( )**
- **محاضر ( )**
- **معيد ( )**

٤- الخلفية العلمية السابقة عن الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم جاءت من خلال:

- **من خلال التخصص العلمي ( )**
- **من القراءة والاطلاع ( )**
- **من الدورات التدريبية وورش العمل ( )**
- **من خلال اجراء البحوث العلمية ( )**
- **أخرى تذكر:.....**

٥- عدد سنوات الخبرة في مجال الايتام :

- **أقل من ٥ سنوات ( )**

- من ٥ الى ٩ سنوات ( )
- من ١٠ الي ١٤ سنه ( )
- من ١٥ الي ١٩ سنه ( )
- ٢٠ سنه فأكثر ( )

٦- كيف تقيم خبرتك العلمية في مجال الايتام:

- ممتازة ( )
- جيده جداً ( )
- جيده ( )
- مقبولة ( )
- ضعيفة ( )
- ضعيفة جداً ( )

ثانياً: بيانات مرتبطة بالأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة:

٧- ما الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة؟

.....

.....

.....

.....

.....

٨- - ما أفضل الأساليب التربوية الوالدية لرعاية الطفل اليتيم داخل الأسرة الحاضنة مع اختلاف لقب الطفل عنهم؟

.....

.....

.....

.....

....

ثالثاً: بيانات مرتبطة بأساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والتعليمية التي تواجه الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة؟

٩- ما أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والتعليمية التي تواجه الأطفال الأيتام في أسرهم الحاضنة؟

.....

.....

.....